بعد حصول المقصود باخف منه ويضم الثالث مع
همزة الوصل نحو انطلق واقتدر واستخرج لئلا يلتبس
فى الدرج بالامر من ذالك الباب ويضم الثانى
مع التاء مثل تعلم وتجاهل وتدحرج لئلا يلتبس
بصيغة مضارع علمت وجاهلت ودحرجت
خوف اللبس هذا علة لقوله ويضم الثالث والثانى
ومعتل العين اى ما يكون عينه فقط معتلا لئلا يرد
عليه مثل طوى وروى من اللفيف فانه لا يعتل
عينه لئلا يفضى الى اجتماع اعلالين فى يروى و
يطوى قيل الاصوب ان يقال معتل العين المنقلبة
عينه الفا لئلا يرد عليه مثل عور وصيد انما خص
معتل العين بالذكر لزيادة غموض واختلاف فى
المبنى للفاعل منه كما ذكر وبتبعيته ذكر معتل العين
فى المبنى للمفعول وان لم يكن فيه ما ذكرنا الافصح
فيه قيل وبيع اصلهما قول وبيع نقلت الكسرة

من

من العين الى ما قبلها بعد حذف حركته فصار ابيع
وقول فابدل واو قول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار قيل وجاء الاشمام وهو فصيح فى نحو قيل وبيع
وفى شرح الرضى حقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو
الواو قليلا اذ هى تابعة لحركة ما قبلها هذا مراد النحاة
والقراء بالاشمام فى هذا الموضع وقال بعضهم الاشمام
ههنا كالاشمام حالة الوقف اعنى ضم الشفتين فقط
مع كسر الفاء خالصا وهذا خلاف المشهور عند الفريقين
وقال بعضهم هو ان تاتى بضمة خالصة بعدها ياء
ساكنة وهذا ايضا غير مشهور عندهم والغرض من
الاشمام الايذان بان الاصل الضم فى اوائل هذه
الحروف وجاء الواو ايضا لكنه ضعيف فقيل قول
وبوع بالاسكان بلا نقل وجعل الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها ومثله اى مثل باب الماضى المجهول

Copyright © King Saud University